



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٨٦) ابريل ٢٠٢٢ م



التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة
الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

إعداد

أ/ موضي عوض عبد الله المطيري
دكتوراه الفلسفة في التربية . الكويت

المجلد (٨٦) العدد (الأول) الجزء (الأول) ابريل ٢٠٢٢ م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (٣٦٨) مفردة بواقع (١٩٨) ولي أمر و(١٧٠) معلم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها:

١- إن التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت (التحديات الاجتماعية- التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية- التحديات المتعلقة بالطالب- التحديات المتعلقة بأسرة الطالب- والمتوسط العام) جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت (التحديات الاجتماعية- التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية- التحديات المتعلقة بالطالب- التحديات المتعلقة بأسرة الطالب- والمتوسط العام) لصالح المعلمين.

وقد أوصت الدراسة بعمل ندوات توعوية لتوعية أسر ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بأهمية الدمج، وإمداد مدارس الدمج بدولة الكويت بالعديد من التجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة لدمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

كلمات مفتاحية: التحديات الدمج الإعاقة العقلية البسيطة

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الضغوط المهنية، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The study aimed to determine the challenges that face the inclusion of students with mild mental disabilities in public schools in Kuwait from the perspectives of teachers and parents and explore if there are statistically significant differences in teachers' and parents' perspectives about the challenges that face the inclusion of students with mild mental disability in public schools in Kuwait. The study sample included (368) participants, including (198) parents and (170) teachers. The researcher used the descriptive-analytical method and employed the questionnaire as a study tool. The researcher concluded several results; the most significant were as follows:

1. The challenges that face the inclusion of students with mild mental disabilities in public schools in Kuwait, including (social challenges, challenges related to the learning environment and school supplies, challenges related to students, challenges related to student's families and the general average) came with a medium degree from the perspectives of teachers and parents.
2. There are statistically significant differences between perspectives of teachers and parents regarding the challenges in the inclusion of students with mild mental disabilities in public schools in Kuwait, including (social challenges, challenges related to the learning environment and school supplies, challenges related to students, challenges related to student's family and the general average) in favor of teachers.

The study recommended conducting awareness seminars to inform families of students with mild mental disabilities about the importance of inclusion and providing inclusive schools in Kuwait with several suitable educational supplies and means for integrating students with mild mental disabilities.

Keywords: Challenges, Inclusion, Mild Mental Disability.

مقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي اختلفت النظرة إلى ذوي الإعاقة وبرزت العديد من الاتجاهات والسياسات التي تتادي بدمجهم مع أقرانهم العاديين فقد أشارت السعيد (٢٠١٢، ص. ٢٦) بأن سياسة الدمج هي تلك العملية التي يتم من خلالها يتم وضع الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة في صفوف تعليم عادية، وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل.

وتكمن أهمية الدمج لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والتركيز على الموضوعات المفضلة وزيادة مستوى الثقة لدى الطلاب من خلال المناقشة مع الأقران وتقدير آرائهم وتنمية الاستقلالية والقيادة لدى الطلاب (Taylor, Domin, Papay & Grigal, 2021, P. 7).

وتشمل أبعاد الدمج للطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية: البعد الذاتي الذي يتمثل في تقييم الطلاب للتجارب المتعلقة بعملية الدمج، والبعد المؤسسي أو المادي المتعلق بالمكان ومدى القرب بين الطلاب المعاقين والطبيعيين في المدارس العامة، والبعد الاجتماعي الذي يتمثل في شعور الطلاب بالانتماء والاندماج في المدرسة العامة، والبعد الدراسي الذي يتمثل في نجاح المدرسة في توفير المحتويات الدراسية الملائمة (Sigstad, 2017, P. 768).

وبدأت تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت بصورة فعلية في مدارس العاديين سنة ٢٠٠٧م، وكان عدد المدارس ١١ مدرسة، ثم اتجهت دولة الكويت إلى التوسع في إنشاء هذه المدارس في مختلف المراحل التعليمية، لتستوعب مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ودمجهم مع الطلبة العاديين لما لهذا الاتجاه من آثار نفسية إيجابية على هؤلاء الفئات وإحساسهم بأنهم جزء من المجتمع (الحساوي، ٢٠١٥، ص. ٢٥٣-٢٥٤).

ولكن تعاني الأسرة من بعض التحديات التي تقف عائقاً أمام تقبلهم لسياسة الدمج؛ فقد أشار الكريم (٢٠٢٠، ص. ٣١٨) إلى أن بعض أسر الطلاب المعاقين عقلياً لا يوجد

لديهم تقبل لفكرة الإعاقة، حيث تلعب الأم دورًا كبيرًا في عملية دمج ذوي الإعاقة العقلية داخل مجتمع التعليم، أو المجتمع ككل.

كما أشارت دراسة حسنين (٢٠١٥، ص. ٤٠٥) بأن التحديات الأسرية والتي تتعلق بالدمج عدم اهتمام الأسرة به، وعدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة، واعتقاد الأسرة أن تعليم الابن ذي الإعاقة غير مجدي، وعدم استماع أولياء الأمور لإرشادات المتعلمين بخصوص أبنائهم، وعدم توجيه أولياء الأمور أبنائهم في أداء الواجبات المطلوبة منهم، وعدم التزام أولياء الأمور بحضور مجالس الآباء لمناقشة بعض المشكلات التي تقف عقبة أمام تحقيق الدمج.

وفي هذا الصدد، يواجه معلمي دولة الكويت تحديات أثناء تطبيق سياسة الدمج؛ وأكدت على ذلك دراسة العجمي والعنزي والسعيد (٢٠١٦، ص. ١٩١) بأن هناك قصور في التوجيه من قبل معلمي مدارس دولة الكويت لفصول الدمج، وذلك بسبب قصورهم العلمي، وعدم مواكبة المستجدات، وضعف تحسين أدائهم وقدراتهم وتطويرهم، كما أن هناك تغاضي عن معالجة قصور المعلمين والعمل على التصدي للتحديات التي تواجههم.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة رعاية الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية بأبعادها المتعددة عمومًا وقضية الدمج خصوصًا من المشكلات ذات الأهمية التي تواجه المجتمع الكويت، والتي تحتاج إلى تضافر الجهود في كافة المجالات، حتى يتمكن من مساعدة هؤلاء الطلاب؛ فقد أشار الشافعي (٢٠١٦، ص. ٣٨٠) بأن دمج الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة داخل المدارس العادية بدولة الكويت تواجه تحديات تتمثل في عدم إمكانية هؤلاء الطلاب من تحديد ميولهم ومهاراتهم المهنية مما يؤثر بدوره على فاعلية عمليتي التدريب والتأهيل من ناحية، وعلى المستوى السلوكي المنشود لهذه الفئة من ناحية أخرى.

ومن وجهة نظر المعلمين أشارت دراسة العازمي والعازمي (٢٠٢١، ص. ٣٧) إلى أن هناك تحديات تواجه سياسة الدمج داخل المدارس الحكومية بدولة الكويت، فقد أكد المعلمين بأن صعوبة الدمج تتمثل في شعور الطلاب من ذوي الإعاقات بالنقص، وشعورهم بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم في الفصول العادية، ومن الناحية

الاجتماعية كان التوجه نحو الدمج منخفض وذلك بسبب اعتبار سلوكيات الطلاب من ذوي الإعاقة نموذج سيء للطلاب العاديين، ومن الناحية الأكاديمية كان التوجه للدمج منخفضاً، وذلك بسبب ضعف امتلاك معلمي الفصول العادية للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس الطلاب المعاقين والعاديين.

كما تعاني بيئة دمج طلاب ذوي الإعاقة العقلية بمدارس دولة الكويت من قصور يتمثل في غياب تفعيل التشريعات التي تلزم المدارس العامة على تطبيق الدمج، وصرامة أساليب التقييم في المدارس العامة، وعدم مرونة المناهج لتناسب مع التباين النمائي بين المتعلمين، كما أن البيئة الصفية غير ملائمة لاستيعاب فئات مختلفة متباينة القدرات من الطلاب، غياب الشراكة في التخطيط ووضع استراتيجيات الدمج بين الأهالي والمؤسسات التعليمية، والاتجاهات السلبية لمعلمي الدمج (مبارك، ٢٠٢١، ص. ٤١٢).

تساؤلات البحث:

تتمثل تساؤلات البحث الحالي في التساؤل الرئيس الآتي: ما التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟ ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما التحديات الاجتماعية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
٢. ما التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
٣. ما التحديات المتعلقة بالطالب التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
٤. ما التحديات المتعلقة بأسرة الطالب التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في المحاور التالية:

الأهمية النظرية:

١. تتبع أهمية البحث من أهمية التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت.
٢. يكتسب البحث الحالي أهميته كونه يتناول فئة من أهم الفئات داخل المجتمع الكويتي وهم والدي ومعلمي طلاب الإعاقة العقلية البسيطة.
٣. يكتسب البحث الحالي أهميته كونه يتناول سياسة دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت.
٤. يؤمل أن يفتح البحث الحالي الباب لإثراء المكتبة العربية والكويتية بالعديد من المؤلفات في هذا المجال الهام.

الأهمية التطبيقية:

١. يكتسب البحث الحالي أهميته كونه يتناول وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تجاه سياسة الدمج بالمدارس الحكومية بدولة الكويت.
٢. يؤمل أن يلفت البحث الحالي أنظار المسؤولين في وزارة التربية بدولة الكويت لمواجهة التحديات التي تعيق تطبيق الدمج داخل المدارس الحكومية.
٣. يؤمل أن يوجه البحث الحالي أنظار الجهات المعنية نحو الاهتمام بالطلاب من ذوي الإعاقات بشكل عام، والطلاب من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بدولة الكويت.
٤. يقدم هذا البحث توصيات ومقترحات بحثية تفتح الأفق أمام الباحثين والمهتمين بهذا المجال الهام.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في الهدف الرئيس الآتي: التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ومنه تتفرع الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
٢. التعرف على التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
٣. التعرف على التحديات المتعلقة بالطالب التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
٤. التعرف على التحديات المتعلقة بأسرة الطالب التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
٥. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت الحدود الموضوعية في التعرف على التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على معلمي المدارس الحكومية وأولياء أمور الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** تم التطبيق داخل المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** سوف يتم التطبيق -بإذن الله تعالى- في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

الدمج:

عرف السعيد (٢٠١٢، ص. ٢٥) الدمج بأنه "التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب العاديين في الفصول العادية، لجزء من اليوم الدراسي على الأقل". في حين يُعرف الدمج إجرائيًا بأنه: إتاحة الفرص للطلاب من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالانخراط في النظام التعليمي مع أقرانهم من العاديين بالمدارس الكويتية الحكومية. **ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:**

عرف القمش (٢٠١٢، ص. ٨٧٦) ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بأنهم "الطلاب المتواجدون في مدارس/مراكز الإعاقة الفكرية والمشخصون تشخيصًا رسميًا بأنهم معوقون إعاقة فكرية بسيطة، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٥-٧٠ درجة". في حين يُعرف ذوي الإعاقة العقلية البسيطة إجرائيًا بأنهم: الفئة القابلة للدمج والتعلم داخل الفصول العادية بالمدارس الحكومية بدولة الكويت لما لهم من قدرات عقلية يمكنها الاستفادة من البرامج التعليمية.

الإطار النظري

أنواع الدمج:

- **الدمج الأكاديمي:** يعني الدمج الذي يلتحق فيه الطالب المُعاق مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة وفي صف دراسي مُشترك وتحت برنامج أكاديمي موحد يتلقى فيه الجميع عملية التعلم مع وجود اختلاف في المناهج المُعتمدة في بعض الأحيان (وتوت والصواف، ٢٠١٣، ص. ١٠٠).
- **الدمج الاجتماعي:** يقصد به دمج الأفراد غير العاديين في الحياة الاجتماعية، ويبدو ذلك في مظهرين رئيسيين وهما: الدمج في مجال العمل وتوفير الفرص المهنية المناسبة للأفراد غير العاديين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع، ودمج الأفراد في أماكن السكن والإقامة وبخاصة بعد تأهيلهم مهنيًا واجتماعيًا للعيش بشكل مستقل في الأحياء والتجمعات السكنية العادية وتقبل ذلك لدى الأفراد العاديين (الجلامة، ٢٠١٦، ص. ١١٠).

• **الدمج الجزئي:** هو الدمج الذي يتم من خلال استحداث برامج فصول خاصة مُلحقة بالمدارس العادية حيث يتم إلحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم داخل المدارس العادية لتلقي الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم في ذلك الفصل مع العمل على إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية وفي مرافق المدرسة (وتوت والصواف، ٢٠١٣، ص. ١٠٠).

• **الدمج الشامل:** يعني دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية دمجاً كاملاً، حيث يتم انتظام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية بجانب الطلاب العاديين وفي نفس الفصل الدراسي بالمدارس العادية، على أن تُبذل الجهود لضمان حصول الطالب والمعلم على مساندة مهنية رفيعة المستوى من قبل معلمين متخصصين (شاش، ٢٠١٦، ص. ٦٩).

أهداف الدمج:

- يهدف الدمج كما أوضحت الجلامدة (٢٠١٦، ص. ١١١-١١٢) إلى الآتي:
١. **الصلاحية الشخصية:** تطوير مهارات الفرد الشخصية إلى الحد الذي يصل به إلى الاستقلالية الشخصية.
 ٢. **الصلاحية الاجتماعية:** تطوير مهارات الفرد الاجتماعية من أجل التكيف والتفاعل مع الآخرين.
 ٣. **زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين العاديين وذوي الإعاقة:** سواء في غرفة الصف أو في مرافق المدرسة الأخرى.
 ٤. **زيادة الفرص التربوية المناسبة للتعلم:** حيث تعمل الأنشطة الصفية والمتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم على زيادة فرص التعلم الحقيقي وخاصة لذوي الإعاقة.
 ٥. **تعديل الاتجاهات نحو فئات التربية الخاصة:** حيث تعمل برامج الدمج على تغيير وتعديل اتجاهات العاملين والإداريين والطلبة من السلبية إلى الإيجابية نحو فئة التربية الخاصة.

التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

تواجه عملية دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كثير من التحديات تتضمن عدم قدرة مدارس الدمج على تحقيق أهداف الدمج وذلك بسبب عدم تهيئة المناخ المدرسي لعملية تحقيق أهداف دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وعدم توفر أنشطة تساعد على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ووجود ضعف في إمكانيات المدرسة سواء فيما يتعلق بالوسائط المتعددة داخل الفصول أو غرف المصادر، بالإضافة إلى ضعف قيام المدرسة بتقديم برامج تدريبية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة، وضعف التواصل بين تلك الأسر مع إدارة المدرسة، وعدم مشاركتهم في تنفيذ البرامج التعليمية وفي الأنشطة المدرسية (حسنين، ٢٠١٥، ص. ٤٠٧).

في حين أضاف هاني (٢٠٢٠) أن التحديات التي تواجه دمج فئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تتضمن مشكلات ذات صلة بالبيئة التعليمية مثل افتقار المدارس للبنية التحتية اللازمة لرعاية تلك الفئة وعدم وجود مناهج دراسية أو برامج تربوية خاصة بالطلبة المعاقين عقليًا إعاقة بسيطة وعدم ملائمة الصف العادي لتعلم تلك الفئة، وهناك مشكلات تتعلق بالطالب المُعاق مثل صعوبة تقبل ذوي الإعاقة البسيطة من قِبَل زملائهم في الصف العادي وصعوبة تعامل الطفل المُعاق في الصف العادي كما أن دمج الطفل المُعاق مع العاديين في الصف العادي له آثار سلبية على نموه النفسي، ومشكلات ذات صلة بالمعلم نفسه مثل حاجة المعلم لدورات تدريبية في كيفية التعامل مع فئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وجهلهم بالبرامج والأساليب التربوية الخاصة بتلك الفئة وخوفهم من عدم القدرة على السيطرة على الطلاب في الصف بسبب وجود طفل مُعاق بينهم، وفيما يخص الأسرة تعتبر قلة الندوات والمحاضرات التوعوية والنشرات الإعلامية التي توضح أهمية الدمج من أبرز التحديات التي تواجه دمج فئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة طرق مواجهة التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

إن عملية دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس العادية تحتاج إلى تخطيط وتهيئة كل من المدرسة أو الفصل والمعلم والأخصائيين الذين يعملون مع الطالب وإرشاده وإرشاد أسرته، الأمر الذي يستوجب وجود تعاون بين الأسرة ومدرسة الدمج لمناقشة ما

يحول دون تحقيق أهداف الدمج، فكلما اندمجت الأسرة في البرامج الموجهة للطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتفهمت مشكلاته جيداً كلما كان ذلك داعماً لتحقيق الأهداف المنشودة لبرامج الدمج والتغلب على تلك المعوقات (حسنين، ٢٠١٥، ص. ٤٠٠)، كما اقترحت دراسة يماني (٢٠٢٠، ص. ٣٨٤) وجود تعاون بين فريق العمل داخل المدرسة ووجود تنسيق للعمل على تقديم الخدمات لذوي الإعاقة العقلية وضرورة التنسيق بين المؤسسات العاملة في هذا المجال وتبادل الخبرات والمعرفة بينهم، والعمل على زيادة وكفاءة وتنوع البرامج التي تقدم للمعاقين ذهنياً.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة مبارك (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العامة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (١٨٠) معلماً ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: جاءت المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدرجة متوسطة؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (غياب تفعيل التشريعات وتعديل الأنظمة والقوانين التي تلزم المدارس العامة على تطبيق الدمج)، يليها عبارة (صرامة أساليب التقييم المتبعة في المدارس العامة)، يليهم في الترتيب الأخير عبارة (عدم وجود تمويل وحوافز مادية للمدارس العامة التي تطبق الدمج)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العامة في دولة

الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الإناث.

هدفت دراسة الوديان (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إريد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إريد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (١١٩) مديراً ومديرة من مديري المدارس الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانبت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: جاء مستوى التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إريد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية بدرجة مرتفعة؛ حيث جاء في الترتيب الأول مجال التسهيلات البيئية، ويليه في الترتيب الثاني مجال التحديات الأولية، ويليه في الترتيب الأخير مجال التحديات النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إريد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إريد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الخبرة.

هدفت دراسة مصري وعجوة (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمهم، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في مدينة الخليل، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعاننا بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: جاء مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من

وجهة نظر معلمهم بدرجة عالية؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (خشية بعض المدارس العادية من عدم القدرة على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم)، ويليهما في الترتيب الثاني عبارة (عدم جاهزية نظام التعليم العادي لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة)، ويليهما في الترتيب الأخير عبارة (نقص الرغبة لدى التلاميذ العاديين لمساعدة المعاقين)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة "باسيكاوسكواب" (Paseka&Schwab, 2020) إلى الكشف عن تصورات الوالدين حول التعليم المدمج والممارسات التدريسية المدمجة والموارد المتعلقة بالتعليم المدمج للطلاب ذوي الإعاقة الجسدية والعقلية والسلوكية والتعليمية، وقد تكون مجتمع الدراسة من الوالدين للطلاب ذوي الإعاقة الجسدية والعقلية والسلوكية والتعليمية في ألمانيا، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠٠) من الوالدين للطلاب ذوي الإعاقة الجسدية والعقلية والسلوكية والتعليمية في ألمانيا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاءت تصورات الوالدين حول دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بدرجة محايدة، ووجود تصورات إيجابية حول الممارسات التدريسية المدمجة والموارد التعليمية لدى الوالدين للطلاب في الفصول الدراسية العادية التي بها طلاب من ذوي الإعاقات والتي يقوم فيها المعلم باكتشاف نقاط القوة وتقديم الدعم للطلاب المعاقين.

هدفت دراسة "إيبويني وآخرين" (Ebuenyi et al., 2020) إلى استكشاف المعوقات والمسارات المتعلقة بالدمج للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والفكرية في البرامج التدريبية والتعليمية الفنية والمهنية في دول شرق إفريقيا، وقد تكون مجتمع الدراسة من المنسقين للبرامج التدريبية والتعليمية الفنية والمهنية في دول شرق إفريقيا، واشتملت عينة الدراسة على (١٠) المنسقين للبرامج التدريبية والتعليمية الفنية والمهنية في ٤ دول في شرق

إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي والنوعي، كما استعانت الدراسة بالمقابلات الشخصية المعمقة مع المنسقين للبرامج، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تشمل المعوقات المتعلقة بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والفكرية في البرامج التعليمية والمهنية: المعوقات الثقافية المتعلقة بالاتجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، والمعوقات البنائية المتمثلة في الاستبعاد من المدارس الابتدائية والمناهج الدراسية السيئة والمعلمين غير المدربين والسياسات غير الواضحة، تشمل مسارات الدمج الناجح لذوي الإعاقة العقلية وضع سياسة واضحة وزيادة المرونة في المناهج الدراسية وتحسين تدريب المعلم وتعزيز الاتجاهات نحو الدمج.

هدفت دراسة "ساسيكالاوسوارناكوماري" (Sasikala&Swarnakumari, 2019) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية والكفاءات الدراسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بناء على تقييمات الوالدين والمعلمين في مدارس التعليم المدمج في الهند، وقد تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والوالدين للطلاب ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم المدمج، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠ من المعلمين، ٤٠٠ من الوالدين) للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعانت الدراسة باستمارة تقييم المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية والكفاءات الدراسية من الوالدين والمعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أشار الوالدين والمعلمين إلى إظهار الطلاب الذكور ذوي الإعاقة العقلية لمستويات أعلى من الطالبات ذوات الإعاقة العقلية في المشكلات السلوكية الخارجية وفرط النشاط في بيئة التعليم المدمج، كما أشار الوالدين والمعلمين إلى ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية والكفاءات الدراسية لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية في بيئة التعليم المدمج.

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتبين أن أغلب الدراسات السابقة قد هدفت إلى تناول التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام مثل دراسة الوديان (٢٠٢٠)، كما أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي مثل دراسة مصري وعجوة (٢٠٢٠)، في حين أن اعتمدت دراسة "إيبويني وآخرين" (Ebuenyi et al, 2020).

(al., 2020) على المنهج الاستكشافي والنوعي، وأعدمت أغلب الدراسات على الاستبانة مثل دراسة الوديان (٢٠٢٠)، في حين أعدمت دراسة "باسيكاوسكواب" (Paseka&Schwab, 2020) على المقابلة، واشتملت دراسة "ساسيكالا وسوارناكوماري" (Sasikala&Swarnakumari, 2019) على أولياء الأمور والمعلمين. وتتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة -في حدود علم الباحثة- التي تناولت التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وإطارها النظري وتصميم أداة الدراسة ومناقشة النتائج وطرح التوصيات.

إجراءات الدراسة: المنهجية

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث عرف ساعاتي (٢٠١٤، ص. ٩٣) المنهج الوصفي على أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة".

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية بدولة الكويت، وجميع أولياء أمور الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (368) معلم ومعلمة.

الجدول رقم (١) الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل	المستردة	النسبة المئوية والصالحة للتحليل للاستبيانات الموزعة	المستردة الإحصائي
384	368		95.83%	

خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في البيانات الديموغرافية التي تشمل:

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

النسب المئوية	التكرارات	النوع
53.8%	198	ذكر
46.2%	170	أنثى
100%	368	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
12.0%	44	أقل من بكالوريوس
67.4%	248	بكالوريوس
13.0%	48	ماجستير
7.6%	28	دكتوراه
100%	368	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	الصفة
53.8%	198	ولي أمر
46.2%	170	معلم
100%	368	المجموع

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب النوع هي (53.8%)، والخاصة بـ(ذكر)، ويليهما نسبة (46.2%) والخاصة بـ(أنثى)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي هي (67.4%)، والخاصة بـ(بكالوريوس)، ويليهما نسبة (13.0%)، والخاصة بـ(ماجستير)، بينما جاءت أقل نسبة (7.6%)، والخاصة بـ(دكتوراه)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب

الصفة هي (53.8%)، والخاصة بـ(ولي أمر)، بينما جاءت أقل نسبة (46.2%)، والخاصة بـ(معلم).

أداة الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. وصف أداة الدراسة (الاستبانة):

وتم تحديد عبارات الاستبانة المكونة من (٣٠) عبارة وتم توزيعها وفقاً للمحاور المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة لتحديد صدق وثبات الأداة.

صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة:

١) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهداف الدراسة. وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً. وبعد استعادة النسخة المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠%) من السادة المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٣٠) عبارة مقسمة على ثلاث محاور.

٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة من محاور التحديات التي تواجه دمج ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الأول: التحديات الاجتماعية بين (**518-0.951)، تراوحت في المحور الثاني: التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية بين (**554-0.833)، وتراوحت في المحور الثالث: تحديات متعلقة بالطالب بين (**579-0.885)، وتراوحت في المحور الرابع: تحديات متعلقة بأسرة الطالب بين (**483-0.857).

ثبات الأداة:

تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاوَر الاستبانة بين (0.938-0.957) وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل كرونباخ ألفا، اختبار (T-test)، تحليل التباين الأحادي، معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{5} = 0.80$$

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة جداً).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).

- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيس الذي نص على: ما التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاو استبانة التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	المحور الأول: التحديات الاجتماعية	2.95	.989	١	متوسطة
٢	المحور الثاني: التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية	2.88	.764	٢	متوسطة
٣	المحور الثالث: تحديات متعلقة بالطالب	2.69	.894	٣	متوسطة
٤	المحور الرابع: تحديات متعلقة بأسرة الطالب	2.69	1.027	٤	متوسطة
المتوسط العام		2.82	.661		متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمحاوَر استبانة التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور جاء بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.661). وبدرجة استجابة (متوسطة).

ويمكن عزو ذلك إلى أنه على الرغم من وجود العديد من التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت إلا أنها لم تؤثر بشكل فعال على عملية الدمج فالمجتمع الكويتي يتقبل الآخر المختلف ويدرك الآثار السلبية للمرض ويوفر التجهيزات اللازمة للفئات الخاصة مما يوفر مستوى مقبول من الثقة بالنفس والأمن للطلاب ويجعل أسرة الطلاب تقبل بشكل أكثر إيجابية على عملية الدمج، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مبارك (٢٠٢١) من أنه قد جاءت المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدرجة متوسطة

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الأول: التحديات الاجتماعية، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الأول: التحديات الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	ضعف معرفة العاملين بالمدرسة بخصائص واحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	2.89	1.692	٨	متوسطة
٢	امتلاك العاملين بالمدرسة اتجاهات سلبية نحو دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	2.94	1.593	٦	متوسطة
٣	اعتقاد الإدارة المدرسية أن الدمج يشكل عبئاً	2.94	1.586	٥	متوسطة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
	على البيئة المدرسية.				
٤	صعوبة مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المسابقات والاحتفالات التي تقدمها المدرسة.	2.89	1.577	٧	متوسطة
٥	صعوبة إقامة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علاقات اجتماعية مع الطلاب العاديين.	2.94	1.581	٤	متوسطة
٦	قصور دور وسائل الإعلام في الترويج لدمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع الطلاب العاديين.	3.03	1.604	١	متوسطة
٧	تدني دور المؤسسات الاجتماعية في دعم دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع الطلاب العاديين.	2.94	1.581	٤	متوسطة
٨	صعوبة اشتراك الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الرحلات المدرسية.	2.99	1.562	٢	متوسطة
٩	تفضيل المدرسة دمج الإعاقات الأخرى (السمعية، البصرية، الحركية) عن الإعاقة العقلية.	2.97	1.560	٣	متوسطة
	المتوسط العام	2.95	.989		متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الأول: التحديات الاجتماعية جاء بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.989) وبدرجة استجابة (متوسطة). ويمكن عزو ذلك إلى أن التحديات الاجتماعية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية الكويتية لم تكن مؤثرة بشكل كبير حيث تمتلك الإدارة المدرسية والعاملين بالمدارس الوعي الكافي بأهمية الدمج وفائدته وتسهم في توظيف الأنشطة الاجتماعية لدعمه، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة مصري وعجوة (٢٠٢٠) حيث جاء مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمهم بدرجة عالية؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (خشية بعض المدارس العادية من عدم القدرة على التعامل مع المعاقين واحتياجاتهم)،

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الثاني: التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:
الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٠	قلة وجود الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	3.11	1.542	١	متوسطة
١١	ضعف توافر وسائل الأمن والسلامة في بيئة التعلم.	2.74	1.297	٧	متوسطة
١٢	قلة توافر الوسائل المتعددة في فصول الدمج.	2.82	1.377	٦	متوسطة
١٣	قلة وجود ورش ومعامل للتدريب بمدارس الدمج.	2.51	1.559	٨	متوسطة
١٤	ضعف تهيئة المباني التعليمية لاستقبال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	2.98	1.401	٣	متوسطة
١٥	ضعف ملائمة تصميم الفصول للطلاب ذوي الإعاقة العقلية.	2.90	1.463	٥	متوسطة
١٦	مواجهة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة صعوبة في استخدام مرافق المدرسة.	2.95	1.378	٤	متوسطة
١٧	مواجهة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية صعوبة في الانتقال بين المدرسة والمنزل.	3.07	1.418	٢	متوسطة
	المتوسط العام	2.88	.764		متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الثاني: التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية جاء بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (.764) وبدرجة استجابة (متوسطة).

ويمكن عزو ذلك إلى أن التحديات المتعلقة بيئة التعلم والتجهيزات المدرسية لا تشكل عائقاً كبيراً أمام دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت وذلك لاهتمام دولة الكويت بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام وذوي الإعاقة العقلية البسيطة بوجه خاص حيث تعمل على توفير الوسائل التعليمية والوسائط التعليمية والبرامج الملائمة لدمجهم في الصفوف التعليمية بالإضافة إلى توفير المباني والمرافق المجهزة لدمجهم، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الوديان (٢٠٢٠) من أنه قد جاء مستوى التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إرد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية بدرجة مرتفعة؛ حيث جاء في الترتيب الأول مجال التسهيلات البيئية.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث الذي نص على: ما التحديات المتعلقة بالطالب التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الثالث: تحديات متعلقة بالطالب، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: تحديات متعلقة بالطالب

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٨	شعور الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالدونية نسبة إلى الطلاب العاديين.	2.68	1.425	٣	متوسطة
١٩	خوف الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من الاختلاط بالطلاب العاديين.	2.73	1.495	١	متوسطة
٢٠	ضعف قدرة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الاعتماد على أنفسهم.	2.66	1.464	٥	متوسطة
٢١	معاناة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من بعض المشكلة النفسية (القلق- السلوك	2.68	1.516	٤	متوسطة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
	العدواني، (...).				
٢٢	معاناة بعض الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من بعض المشكلات الجسمية (تشوهات، سرعة في الإجهاد، والتعب،.....)	2.65	1.447	٦	متوسطة
٢٣	وجود اتجاهات سلبية من الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أنفسهم نحو الدمج.	2.72	1.498	٢	متوسطة
	المتوسط العام	2.69	.894	متوسطة	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الثالث: تحديات متعلقة بالطلاب جاء بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (.894) وبدرجة استجابة (متوسطة). ويمكن عزو ذلك إلى أن التحديات المتعلقة بالطلاب لا تؤثر تأثيراً ملموساً على دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت حيث أن الطلاب لديهم ثقة بأنفسهم وثقة في برنامج الدمج أنه سيلبي احتياجاتهم مما يجعلهم يتغلبون على المشكلات السلوكية أو الجسمانية التي قد تواجههم، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "إيبويني وآخرين" (Ebuenyi et al., 2020) من أنه تشمل المعوقات المتعلقة بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والفكرية في البرامج التعليمية والمهنية المعوقات الثقافية المتعلقة بالاتجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية.

خامساً: عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع الذي نص على: ما التحديات المتعلقة بأسرة الطالب التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الرابع: تحديات متعلقة بأسرة الطالب، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة
حول تحديات متعلقة بأسرة الطالب

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢٤	ضعف اقتناع أسرة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفكرة مدارس الدمج.	2.88	1.555	١	متوسطة
٢٥	ضعف التعاون بين أسر الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وإدارة مدرسة الدمج في تقديم المعلومات المطلوبة عن أبنائهم.	2.64	1.453	٤	متوسطة
٢٦	قلة مشاركة أسر الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في أنشطة وبرامج مدارس الدمج.	2.67	1.461	٣	متوسطة
٢٧	تدني وعي أسر الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بخصائص أبنائهم.	2.64	1.485	٥	متوسطة
٢٨	قلة وعي أسر الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالحقوق القانونية لأبنائهم.	2.62	1.471	٧	متوسطة
٢٩	خوف أسر بعض الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من التحاق أبنائهم بمدارس الدمج.	2.63	1.480	٦	متوسطة
٣٠	ضعف التواصل بين أسر الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومدارس الدمج.	2.77	1.563	٢	متوسطة
المتوسط العام		2.69	1.027	متوسطة	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام المحور الرابع: تحديات متعلقة بأسرة الطالب جاء بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.027) وبدرجة استجابة (متوسطة). ويعزى ذلك إلى أن التحديات المتعلقة بأسرة الطالب لم تؤثر بشكل كبير على دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة حيث أن أغلب الأسر في الوقت الحالي تطمح أن يعيش أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة حياة أقرب للحياة العادية لذا فإنهم يتعاونون مع مقدمي برامج الدمج ويقدمون لهم المعلومات الكافية ويشاركون في البرامج والأنشطة من أجل دعم أبنائهم.

سادساً: عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للتعرف على عن الفروق الإحصائية:

تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للتعرف على الفروق الإحصائية لمتغير الصفة على النحو التالي:

الجدول رقم (٦): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تعزى لمتغير الصفة

المحاور	الصفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الأول: التحديات الاجتماعية	ولي أمر	198	2.61	.960	-7.577	366	.000	دال
	معلم	170	3.34	.872				
المحور الثاني: التحديات المتعلقة ببيئة التعلم والتجهيزات المدرسية	ولي أمر	198	2.34	.533	-23.507	366	.000	دال
	معلم	170	3.52	.418				
المحور الثالث: تحديات متعلقة بالطالب	ولي أمر	198	2.54	.824	-3.378	366	.001	دال
	معلم	170	2.86	.944				
المحور الرابع: تحديات متعلقة بأسرة الطالب	ولي أمر	198	2.43	.971	-5.407	366	.000	دال
	معلم	170	2.99	1.012				
المتوسط العام	ولي أمر	198	2.48	.617	-12.596	366	.000	دال
	معلم	170	3.21	.468				

يتبين من نتائج الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وفقاً لمتغير الصفة وذلك في جميع محاور الاستبانة بالإضافة إلى المتوسط العام، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح المعلمين.

ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمين قد لمسوا تلك المعوقات من الناحية التعليمية والاجتماعية والمتعلقة بالطالب أكثر من أولياء الأمور؛ بالإضافة إلى دراسة المعلمين وخبراتهم العلمية حول دمج وخصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

توصيات الدراسة:

- عمل ندوات توعوية لتوعية أسر ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بأهمية الدمج.
- إمداد مدارس الدمج بدولة الكويت بالعديد من التجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة لدمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- فتح قنوات اتصال مباشرة بين أسر ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين ومدارس الدمج.
- استقطاب خبراء في مجال دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتدريب المعلمين على دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- توفير فريق متكامل (طبيب-أخصائي اجتماعي- أخصائي نفسي-....) لدمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس الحكومية.
- توفير وسائل الأمن والحماية المناسبة في فصول دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

مقترحات الدراسة:

- عمل دراسات مستقبلية عن متطلبات تفعيل دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور
- عمل دراسات مستقبلية عن دور الفريق متعدد التخصصات في دمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الجلامدة، فوزيه عبد الله. (٢٠١٦). قضايا ومشكلات الأطفال ذوي طيف التوحد. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الحساوي، زينب علي. (٢٠١٥). أساليب التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج في دولة الكويت. عالم التربية، ٤٩ (٢)، ٢٤٨-٢٦٩.
- حسنين، هالة أحمد سليمان. (٢٠١٥). معوقات تحقيق أهداف دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدرسة العادية من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣ (٩)، ٣٨٩-٤٢١.
- الدخيل، علي بن فهد. (٢٠٢٠). المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. مجلة جامعة شقراء، (١٣)، ١٠٣-١٢٤.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- دويدار، عبدالفتاح محمد؛ الزيات، سلمى محمد. (٢٠١٩). الفروق بين أفراد الأسرة المعاق عقلياً في الانفعالات السلبية والإيجابية. مجلة الطفولة والتربية، ١١ (٤٠)، ١٥-٤٢.
- السعيد، هلا. (٢٠١٢). الدمج الأكاديمي والتجهيزات الفيزيائية للفصول وغرف المصادر. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شاش، سهير محمد سلامه. (٢٠١٦). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشافعي، أحمد عبدالمنعم إبراهيم إبراهيم. (٢٠١٦). تقنين مقياس المهارات قبل المهنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١ (١٧)، ٣٧٩-٣٨٨.

- العازمي، بدور عايش؛ العازمي، عائشة أحمد. (٢٠٢١). اتجاهات مديري ومعلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في دولة الكويت: دراسة استطلاعية. *المجلة التربوية*، ٣٥ (١٣٨)، ١٣-٥٠.
- العجمي، محمد سعود؛ العنزوي، سلامة عجاج؛ السعيد، أحمد محسن. (٢٠١٦). دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٥ (٨)، ١٨٧-٢٠٣.
- القمش، مصطفى نوري مصطفى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أساليب التدريس لدى معلمي الأطفال المعوقين إعاقة عقلية بسيطة و متوسطة. *مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ٢٤ (٣)، ٨٧٣-٩٠٥.
- الكريم، طارق بن عبدالله. (٢٠٢٠). دور الأسرة في دمج المعاقين ذهنيا في المجتمع: دراسة ميدانية بمنطقة الجوف. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٦٦، ٢٨٧-٣٢١.
- مبارك، سارة مبارك جمعة محبوب. (٢٠٢١). معوقات دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٠ (٢)، ٤٠٥-٤١٧.
- مصري، إبراهيم سليمان؛ عجوة، محمد عبد الفتاح. (٢٠٢٠). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلمهم. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ٩ (١)، ٤٧-٧٨.
- هاني، عماد عبود. (٢٠٢٠). متطلبات دمج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٧ (١١١)، ٢٥٤-٢٧٧.

- وتوت، حمدي أحمد؛ الصواف، نهى محمود. (٢٠١٣). *الصم والدمج مع الأسوياء في التربية البدنية والرياضة*. مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- الوديان، خولة أحمد. (٢٠٢٠). *التحديات التي تواجه مديري المدارس الأساسية في قسبة إريد في دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية وحلول مقترحة لمواجهتها*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
- يمانى، شيرين حسان. (٢٠٢٠). *معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنيا ومقترحات التغلب عليها*. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٢ (٤٩)، ٣٤٧ - ٣٨٨.

المراجع الأجنبية:

- Ebuenyi, I. D., Rottenburg, E. S., Bunders-Aelen, J. F., &Regeer, B. J. (2020). Challenges of inclusion: a qualitative study exploring barriers and pathways to inclusion of persons with mental disabilities in technical and vocational education and training programmes in East Africa. *Disability and rehabilitation*, 42(4), 536-544.
- Paseka, A., & Schwab, S. (2020). Parents' attitudes towards inclusive education and their perceptions of inclusive teaching practices and resources. *European Journal of Special Needs Education*, 35(2), 254-272.
- Sasikala, G., &Swarnakumari, D. (2019).Parent and teacher ratings on Gender differences in social skills, problem behaviours and academic competence of children with mild intellectual disability in inclusive education. *Internafional Journal of Research and Analyfical Reviews*, 6(2), 599-602.



-
- Sigstad, H. M. H. (2017). Successful Inclusion of Adolescent Students with Mild Intellectual Disabilities—Conditions and Challenges within a Mainstream School Context. *International Journal of Special Education*, 32(4), 767–783.
 - Taylor, A., Domin, D., Papay, C., & Grigal, M. (2021). “More dynamic, more engaged”: Faculty perspectives on instructing students with intellectual disability in inclusive courses. *Journal of Inclusive Postsecondary Education*, 3(1), 1–24.